المهارات البحثية اللازمة لطلاب الدراسات العليا فى ضوء مستجدات العصر من وجهة نظر الخبراء

The Required Research Skills for Postgraduate Students in Terms of Modern Innovations From the Experts' Opinions

إعـــــــداد

د/ مها عبدالله أبو المجد
مدرس التخطيط التربوي بقسم أصول التربية
كلية التربية - جامعة بنها
mahyomar54@yahoo.com

د/ أحلام محمد العرفج
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية التربية - جامعة الملك فيصل
amaalarfai@yahoo.com

الملخـــص

هدف البحث إلى تقديم تصور مستقبلى بالمهارات البحثية اللازم توافرها لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك فيصل(دبلوم – ماجستير) لمواجهة مستجدات العصر، من خلال التعرف على واقع البحث العلمي في الميدان التربوي لدى طلاب الدراسات العليا وأهم مشكلاته، واستقراء الدراسات ذات العلاقة بالموضوع، كذلك توضيح ماهية المهارات البحثية، وإبراز أهم مستجدات العصر التي تؤثر في منظومة الدراسات العليا والبحث التربوي بكلية التربية، جامعة الملك فيصل، وتوضيح المهارات البحثية التى يمكن ان تفيد الباحثين للتعامل مع هذه المستجدات من وجهة نظر مجموعة من الخبراء التربويين المشهود لهم بالكفاءة والخبرة . واستخدم البحث المنهج الوصفي، وأسلوب دلفاي كأحد أساليب التخطيط التربوي والدراسات المستقبلية، وبناء على نتائج الدراسات السابقة والإطار النظري للبحث، ونتائج الدراسة الميدانية المرتبطة بآراء الخبراء واستجاباتهم، أسفر البحث عن عدة نتائج، أهمها مجموعة من المهارات البحثية الممثلة في مهارات أكاديمية، وتكنولوجية، وحياتية، يجب أن يتحلى بها طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك فيصل، والتي من خلالها يمكنهم التعامل مع مستجدات العصر . وخلص البحث إلى تقديم بعض التوصيات التي تعمل على تفعيل المهارات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا.

الكلمات المفتاحية: المهارات البحثية – رؤية المملكة العربية السعودية2030 – الدراسات العليا.

Abstract:

The current research aims to provide a future vision about the most important research skills that should be available in postgraduate students at the Faculty of Education, King Faisal University (Diploma - Master) to confront the modern innovations by recognizing the reality of scientific research in the field of educational among graduate students and its most important problems, reviewing the relevant studies In addition to the clarifying what the research skills are, and highlight the most important innovations in the era that affect graduate studies system and educational research in the Faculty of Education, King Faisal University. The research used the descriptive approach, , and Delphi style as an educational planning and future studies method, based on the results of previous studies, research theoretical framework and the results of the field study related to the expert opinions and responses. The search resulted in several results, the most important of which is a set of research skills represented in academic, technological and life skills that the graduate students should show in the Faculty of Education, King Faisal University, through which they deal with the modern innovations. Finally, the research provides some recommendations to activate graduate students research skills.

Keywords: Research Skills - Saudi Arabia Vision, 2030 - Graduate Studies

أولا: الإطار التمهيدي للبحث

مقدمة

ثمة اتفاق بين التربويين، بمختلف انتماءاتهم وتوجهاتهم الأيدلوجية على أن الجامعة تتبوأ مكانة مميزة بين فئات المجتمع كافة، نظرًا لإعدادها الكوادر البشرية التي تستجيب لمنطلقات التنمية والإصلاح وخوض غمار المنافسة لخدمة ورقي الوطن. لاسيما وأن قيادات أي مجتمع في مختلف المجالات العلمية والاقتصادية والسياسية والإدارية والثقافية، هي من خريجي الجامعات، فبقدر ما تستطيع هذه الجامعات أن تعلم وتربي الإنسان على استخدام الطرق العلمية في حل المشكلات واتخاذ القرارات، والتكيف مع مستجدات عصره، بقدر ما يتقدم المجتمع ويتطور، وبعكس ذلك فإن المجتمع سيبقى مكانه أو يتقهقر إلى الوراء (محمود؛ وعبد القادر، 2001، 46).

وبالنظر الى وظائف الجامعة الثلاثة، الممثلة فى : التعليم أو التدريس، البحث العلمي، الخدمات الممتدة إلى المجتمع، نجد أن الوظيفة الثانية وهي البحث العلمي وإعداد الباحثين والكفاءات العلمية المتميزة في مجال الدراسات العليا، هي ما تميز الجامعة عن المدارس ومعاهد التعليم الأخرى، فبهذه الوظيفة تحتل الجامعة مكانتها الطبيعية على سائر مؤسسات العلم والتعليم، كونها جمعت بين الفكر والتطبيق، وتخصصت في تنمية قدرات وإبداعات الأفراد العلمية، والارتقاء بها إلى أقصى ما تسمح به قدراتهم الخلاقة. ولهذا وغيره تصدرت هذه الوظيفة مجال الاهتمام في نشاطات الجامعات لتكون قائدة للتطوير والتنمية في مجتمعاتها (الحاج، 2000، 80-81).

ويحظى البحث التربوي – باعتباره جزءًا لا يتجزأ من البحث العلمي في الجامعات – باهتمام متزايد من قِبل الأفراد والمؤسسات على حد سواء، لاسيما أنه يهتم بإنتاج وتنمية المعرفة التربوية التي تعمل على توجيه وتطوير السياسات والممارسات التربوية، ومواجهة مشكلات وتحديات الواقع التربوي، ومن ثم تحسين ما يقدم داخل المؤسسات من خدمات الأمر الذي يؤكد على أهميته في تحقيق التنمية البشرية في المجتمع (عبد الرؤف ؛ ومحمد، 2008، 119).

وإذا كان البحث العلمي في الميدان التربوي يعتبر وظيفة أساسية من وظائف الجامعة، فإن أعظم خدمة يمكن أن تؤديها الجامعة للبحث التربوي في هذا العصر لمواجهة كافه مستجداته بإيجابية، هي إعداد باحثين مؤهلين بالمهارات اللازمة والمعارف المطلوبة للقيام بهذه البحوث، من خلال توفير منظومة دراسات عليا تعمل على إيجاد برامج جديدة تساعدهم على فهم أصول البحث العلمي ومهاراته، ، وتجعل منهم قوى بشرية عالية المستوى تخدم المجتمع في شتى قطاعاته(عيد، 2004، 2، 3) . وتزداد أهمية التمسك بالمهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا باعتبارهم الجماعة التربوية الصاعدة في المجتمع، إذ يقدمون إنتاجا تربويا ذا قوة تأثيرية مجتمعية، تعبر عن جملة التصورات والاقتراحات لديهم حول الواقع التربوي أو أحد جوانب المجتمع (الأستاذ، 2004، 33) الامر الذى يؤهلهم لإجراء البحوث في مجال تخصصهم بطرق فعالة من خلال تنمية مهارات البحث العلمي لديهم وتكوين معارف جديدة برأسمال فكرى يحقق فائدة للمجتمع (Ashwin, 2006,12)

وهو الأمر الذي أكدته العديد من الدراسات السابقة، كان من بينها دراسة القحطانى (2013) و النمرى (2012) حيث بينا أهمية البحث العلمى والدراسات العليا فى رفد المجتمع

بالباحثين والعلماء المؤهلين الذين يسهمون فى ايجاد الحلول المقترحة لكافة المشكلات المجتمعية، من خلال تدريب وتاهيل الباحثين لتمكينهم من اكتساب مهارات البحث، القراءة والاطلاع، والفهم والتدقيق فى كل معلومة، مما يحقق نقلة نوعية فى تفكيره، وبالتالى العمل على ترسيخ أساليب وامكانات التعلم الذاتى، والبحث الدؤوب عن المعرفة، والتعامل مع مصادرها الاساسية بثقة واطمئنان.

ويتفق ذلك مع ما توصلت له دراسة (Brian,Y.2014) التي هدفت إلى قياس المهارات المعرفية والبحثية لدى طلاب الدراسات العليا، وتوصلت النتائج إلى العديد من أوجه القصور في تنمية هذه المهارات لدى الطلاب، وأوصت بضرورة العمل على تنمية مهارات المعرفة والبحث لديهم من خلال التركيز على إعطائهم العديد من برامج التدريب والتأهيل التي تسهم في بناء قدراتهم البحثية والعلمية.

وفى نفس السياق دعت دراسة مصطفى (2011) إلى ضرورة الاهتمام بالباحث وثقل مهاراته البحثية لإعداد كوادر بحثية فى مختلف التخصصات التى يحتاج إليها المجتمع، بما يؤدى الى تطوير منظومة الدراسات العليا والتى لها دور فعال فى تحقيق أهداف سوق العمل، وتكوين الكوادر المؤهلة للوفاء باحتياجات المجتمع والمؤسسات الانتاجية والخدمية العاملة فى مختلف المجالات، كونها أحد أهم قنوات البحث والتقدم المعرفى فى الجامعات وأساس مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

في حين أشارت دراسة (J. Ormerod,2013) إلى أهمية وجود مجموعة من المهارات البحثية لطلاب الدراسات العليا تؤهلهم للالتحاق بسوق العمل، وتساعدهم على إتمام دراساتهم العلمية على أكمل وجه، وقد استخدمت الدراسة الاستبانة وطبقتها على عينة من طلاب الجامعة في ماليزيا، وتوصلت الدراسة إلى أن الخريجين من باحثي الدراسات العليا لديهم مهارات معرفية وكفاءات بسيطة تمكنهم من إجراء البحوث، وأوصت إلى ضرورة زيادة تعزيز التدريب على خطوات البحث العلمي ومتطلباته من أجل تكوين باحث ماهر يستطيع التعامل مع قضايا المجتمع ومشكلاته بأسلوب مبني على البحث والعلم بما يمتلكه من مهارات بحثية تمكنه من القيام بالبحث العلمي الذي يسهم في نموه ورقي مجتمعه وتقدمه.

إلى جانب ذلك، وضع(Pramela Krish, 2012) قائمة بأهم المهارات والكفاءات المعرفة البحثية لدى طلاب الدكتوراه. وكذلك قام بقياس أوجه القصور لدى الطالب في إعداده لإجراء أبحاث الدكتوراه، واستخدم الاستبانة كأداة لتشخيص أسباب القصور في المهارات البحثية اللازمة لطلاب الدكتوراه، وتوصل إلى ضعف في آليات التوجيه والإرشاد، وكذلك التدريب للطلاب فيما يتعلق بإعداد رسائلهم العلمية، وأوصى إلى ضرورة معالجة ذلك من خلال توفير البرامج المتخصصة في مجال البحث العلمي ومهاراته، وإلحاق الطلاب بها.

وبالإضافة إلى ما سبق، هدفت دراسة العلي (2015) إلى قياس أثر برنامج تدريبي في مهارات البحث عن المعلومات على عينتين من المشرفات التربويات، والمعلمات المرشحات من قِبل إدارة الإشراف التربوي بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، وصممت الباحثة الحقيبة التدريبية للبرنامج، بالإضافة إلى اختبار مهارات البحث عن المعلومات، وأظهرت نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات بين التطبيقين القبلي والبعدي دلالة إحصائية عند مستوى 0.01، وأوصت إلى الاهتمام بالبحث العلمي، واكتساب مهارته لدى أفراد العينة.

كما اشارت دراسة الخليلى (2010) الى أن ضعف الإعداد العلمى للباحثين، فضلا الى عدم مواكبة البحوث المستجدات العالمية، مع غياب الحوافز المشجعة على البحث، والمساءلة عن التقصير فى البحث، يعد من ابراز وأهم التحديات التى تواجه البحث التربوى فى كليات التربية.

وانطلاقا من أهمية وضرورة تنمية تلك المهارات لدى الباحثين وطلاب الدراسات العليا وضعت كلية التربية جامعة الملك فيصل، العديد من برامج الدراسات العليا لطلابها، ممثلة في برامج دبلوم عام ودبلوم تربوي، بالاضافة إلى برامج ماجستير موزعة على تخصصات : الادارة التربوية، التوجيه والإرشاد النفسي، اقتصاد منزلي، تربية خاصة، تربية موهوبين، بهدف اعداد الباحثين فى تلك التخصصات وتنمية المهارات البحثية اللازمة لذلك لديهم

وتأتي أهمية هذه البرامج من كونها تسعى لتحقيق:

1) **الإسهام فى إثراء المعرفة الإنسانية بكافة فروعها عن طريق الدراسات المتخصصة والبحث الجاد للوصول إلى اضافات علمية وتطبيقية مبتكرة والكشف عن حقائق جديدة .**
2) **إعداد الكفاءات العلمية والمهنية المتخصصة وتأهيلهم تأهيلا عاليا فى مجالات المعرفة المختلفة .**
3) **تشجيع الأفراد على مسايرة التقدم السريع للعلم والتقنية ودفعهم الى الابداع والابتكار وتطوير البحث العلمى وتوجيهه لمعالجة قضايا المجتمع السعودى . (اللائحة الموحدة للدراسات العليا فى الجامعات، 2017)**
4) **المشاركة في البحث العلمي، واعتباره من المحاور الأساسية للدراسات العليا.**
5) **تنمية قدرات الأفراد على التحليل والاستنباط، ورفدهم بأحدث المعارف والمهارات والخبرات، وبناء شخصيات قادرة على الإبداع والابتكار وحب العمل والتعاون الجماعي.**
6) **الاهتمام بالعلوم الأساسية التي تعد ركيزة مهمة لجميع حقول المعرفة.**
7) **ممارسة الطلبة وتدريبهم على البحث المنهجي وإنتاج المعرفة وتوظيفها لخدمة العلم والمجتمع.**
8) **التصدي للمشكلات التي برزت جراء الثورة العلمية والتكنولوجية بالأسلوب العلمي الشامل، والقيام بدراسات تطبيقية تهدف إلى ربط الجامعة بالمجتمع.**
9) **تحقيق الكفاية اللازمة من الكوادر البشرية المؤهلة للعمل في ميدان التعليم الجامعي والبحث العلمي، ورفدهم بالمهارات والخبرات اللازمة لأساليب التدريس الصحيحة.**
10) **تخريج إنسان واعى قادر على توظيف ما لديه من علم في تيسيير أمور الحياة، وذي عقلية لا تجعله يفكر فقط وإنما يفكر لكي يبني، ومن ثم يستطيع التعايش مع الحاضر وما يحمله من تحديات وربطه بالماضي واستشراف المستقبل (الوردى ؛ وعليوي، 1993، 37- 38) .**

وهذا بدوره يقودها إلى أن تؤصل المهارات والقيم البحثية في طلابها، انطلاقا من التحديات الصعبة التي تفرضها المستجدات المعاصرة، وفي مقدمتها التقدم العلمي والتقني والانفجار المعرفي بميادينه المختلفة، وما ترتب على ذلك من تحولات وتغيرات مذهلة غيرت الكثير من حياة المجتمع السعودي، وفتحت آفاقا لاحدود لها.

وتجدر الإشارة إلى أن الباحثتين قد شعرتا بالمشكلة من خلال ما يلي:

- **خبرتهما الشخصية من خلال التدريس لطلاب الدراسات العليا بالكلية.**

- الشكوى العامة من أعضاء هيئة التدريس بالكلية من تدني المستوى البحثي للطلاب.
- قلة الدراسات المتعلقة بالمهارات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا.
- كما لم تجد الباحثتان في ضوء علمهما دراسات تتعلق بوضع تصورمستقبلي بالمهارات البحثية اللازمة لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك فيصل لمواجهة مستجدات العصر.

مشكلة البحث وتساؤلاته

يجمع العديد من قادة الفكر التربوي، والمشتغلون بقضايا التعليم ومشكلاته على حقيقة ما ترتب على مستجدات العصر من متغيرات في الميادين والأصعدة المختلفة، وما تركته من آثار بالغة في منظومة التعليم والبحث العلمي فى المملكة العربية السعودية، ولعل من أبرز هذه المتغيرات إقتصاد المعرفة، التنافسية، تدويل التعليم، التصنيف العالمى للجامعات، رؤية المملكة 2030 والتي أدت إلى تضاعف الحاجة إلى أفراد مؤهلين وذوى مهارات بحثية تمكنهم من التجاوب مع هذه المستجدات وتحدياتها ومواصلة مشوارهم البحثي والعلمي بما يمتلكونه من مهارات بحثية تنمي لديهم قواهم الإبداعية والابتكارية، وتسهم في استخدامها الصحيح والمثمر في خدمة مجالات التنمية المجتمعية .

وعلى ذلك، تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي: ما التصور المستقبلى للمهارات البحثية اللازمة لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك فيصل في ضوء مستجدات العصر من وجهة نظر الخبراء؟

ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة التالية:

1) ما طبيعة المهارات البحثية فى ميدان البحث التربوى ؟
2) ما مشكلات البحث التربوي لدى طلاب الدراسات العليا؟
3) ما المستجدات المعاصرة، وما تداعياتها كتحديات على طلاب الدراسات العليا ؟
4) ما المهارات البحثية الواجب توافرها لطلاب الدراسات العليا فى ضوء مستجدات العصر من وجهة نظر الخبراء؟
5) ما التصور المستقبلى المقترح للمهارات البحثية اللازمة لطلاب الدراسات العليا في ضوء مستجدات العصر من وجهة نظر الخبراء؟

أهداف البحث

- توضيح طبيعة مشكلات البحث العلمي في الميدان التربوي لدى طلاب الدراسات العليا.
- تحديد أهم مستجدات العصر، وتأثيرها على طلاب الدراسات العليا، ومهاراتهم البحثية.
- الكشف عن تصورات الخبراء لأهم المهارات البحثية التي يجب توافرها لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك فيصل.
- وضع رؤية مستقبلية لأهم المهارات البحثية اللازم توافرها لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك فيصل في ضوء مستجدات العصر.

أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث من أهمية الموضوع الذي يتناوله، ألا وهو المهارات البحثية الواجب توافرها لدى طلاب الدراسات العليا لاستكمال مهامهم الأكاديمية والعلمية، والتي تعد مطلبا تفرضه طبيعة ما يشهده العالم اليوم من مستجدات وتحديات جسام. ويستمد البحث أهميته أيضًا من المرحلة التي يتناولها بالدراسة، وهي مرحلة الدراسات العليا. كما يمكن أن يكون البحث بمثابة تغذية راجعة - يمكن في ضوء ما يسفر عنه من نتائج - إعادة النظر في دور كلية التربية بجامعة الملك فيصل في تنمية وتدعيم مهارات البحث لدى طلابها، وبصفة خاصة طلاب الدراسات العليا الذين يقع عليهم مهام استكمال المسيرة التربوية والأكاديمية بخطى راسخة. كما يعد البحث استجابة للتوجهات الحديثة في مجال النهوض بالبحث العلمي في الميدان التربوي.

منهج البحث وأدواته

يعد المنهج الوصفي هو المنهج الملائم لطبيعة هذا البحث وأهدافه، لأنه لا يقف عند حد الوصف، بل يتعداه إلى مرحلة تفسير المعلومات وتحليلها واستخلاص دلالات ذات مغزى تفيد في الوقوف على المهارات البحثية اللازمة لطلاب لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك فيصل، كما اعتمد البحث على أحد تقنيات التخطيط التربوي والدراسات المستقبلية، وهو أسلوب دلفايThe Delphi Technique ، وتم الاستعانة بالاستبانة باعتبارها الأداة المناسبة لأسلوب دلفاي بجولاته المختلفة.

حدود البحث

يلتزم البحث بالحدود الآتية:

- الحدود البشرية: تمثلت في مجموعة من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الملك فيصل، والمركز الوطني لأبحاث الموهبة والإبداع.
- الحدود الزمانية: طبقت أداة الدراسة خلال العام الجامعي 2017/2016.

مصطلحات البحث

- المهارات البحثية

تُعرف المهارات البحثية "أي شيء تعلمه الفرد ليؤديه بسهولة ودقة، وهي تنمو نتيجة لعملية التعليم القائم على السرعة والإتقان مع اقتصاد في الجهد المبذول" (شحاتة ؛والنجار، 2003، ص302) وهناك من يعرفها بأنها "قدرة الباحث على تحسين مهاراته الذهنية والابتكارية بما يكفل له تقبل الجديد والإبداع والاكتشاف، هذه القدرة تنبع من مفهوم ما يسميه علم النفس المعرفي الاستراتيجيات المعرفية، وهي عبارة عن طرق عامة يستخدمها الفرد لممارسة نشاطه لعمليات الإدراك والتذكر والتفكير وحل المشكلات واكتساب المهارات " (شنان ؛ وكساب، 2016، 10). ويُعرف البحث الحالي المهارات البحثية بأنها براعة وإتقان طالب الدراسات العليا في استخدام أدوات البحث العلمي، والقدرة على التحليل والاستنتاج واتخاذ القرار، وتوظيف المعلومات لحل موضوع ما وفقا لمعارفه وخبراته.

- مستجدات العصر

يُعرفها البحث الحالي بأنها "مجموعة من التغيرات المعاصرة، فرضت نفسها على نظام التعليم السعودي ومؤسساته التعليمية، ممثلة في رؤية المملكة 2030، تدويل التعليم، اقتصاد المعرفة، التصنيف العالمي للجامعات.

- الدراسات العليا

يعرفها البحث الحالي بأنها كيان تعليمي يلتحق به طلاب الجامعة بعد الانتهاء من دراساتهم الجامعية؛ لاستكمال مشوارهم العلمي والبحثي ممثلة ببرامج الدبلوم العام والخاص والماجستير والدكتوراه.

ثانيا: الإطار النظري للبحث

يتناول الإطار النظري الإجابة عن السؤال الأول والثاني والثالث للبحث، وذلك من خلال المحاور التالية :

المحور الأول : طبيعة المهارات البحثية فى ميدان البحث التربوى

ويرجع الأصل اللغوي لكلمة مهارة إلى الفعل الثلاثي مهَرَ، والمفعول مَمْهور مهَر الشَّخصُ الشَّيءَ: أي أتقنه وبرع فيه وأجاد، بمعنى الحذق في الشيء، والماهر هو الحاذق بكل عمل "(ابن منظور، 1993، 142) . ويدل مفهوم المهارة على السلوك المتعلم المنظم والموجه نحو تحقيق هدف معين في أقصر وقت وبأقل جهد ممكن (صادق؛ وأبو حطب، 1996، 658)، والمهارة اصطلاحًا، لا تبتعد كثيرًا عما أورده علماء اللغة، حيث تعرف بانها "القدرة على قيام الفرد بأداء أعمال مختلفة، قد تكون عقلية أو انفعالية أو حركية، ويتّسم هذا الأداء بالسرعة والدقة والإتقان والفاعلية (البصيص، ٢٠١١، 18)، والبحث في اللغةً بمعنى السؤال والكشف والتفتيش عن الشيء: "بحثت عن الشيء أبحث بحثًا إذا كشفت عنه)بعلبكي، 1987، 258)، أما اصطلاحا، فيعني طريقة منظمة لاكتشاف حقائق جديدة، والتثبت من حقائق قديمة، فهو محاولة لاكتشاف المعرفة والتنقيب عنها وتطويرها وفحصها بتقص دقيق ونقد عميق (بحيص، 2006، 126).

وتعرف المهارات البحثية بانها " مهارات الاعداد، والصياغة، والتنظيم والقدرة على البناء المنهجى للبحث و كتابته بطريقة علمية ومبدعة (زرقى، 1435، 11) ويمكن إجمال المهارات البحثية التي يفترض أن يكتسبها طلبة الدراسات العليا على النحو التالي:

1- مهارة اختيار عنوان الدراسة وصوغه بطريقة سليمة

يعد الاختيار الموفق لعنوان البحث أمرا ضرورياً لأنه الدليل الذي يقود القارئ إلى قراءة البحث أو الانصراف عنه.

2- مهارة كتابة المقدمة

يحتاج الباحث إلى كتابة مقدمة عامة كتمهيد للبحث، ثم تستمر في التدرج فى التخصص وصولاً إلى مشكلة البحث.

3- مهارة تحديد متغيرات البحث

فتحديد المتغيرات التي نحاول أن نتقصى العلاقة بينها يصبح على درجة كبيرة من الأهمية.

4- مهارة كتابة مشكلة البحث وأسئلتها

تصاغ في عبارات خبرية، ولكن يمكن صياغتها في عبارات استفهامية، وتركز المشكلة على هدف محدد يوجه عملية البحث، ويجب أن تكون المشكلة ذات مجال ضيق يمكن الخروج منه بخلاصات، ويمكن أن يتبع العبارة الرئيسة للمشكلة عبارات فرعية(أبو دف ؛ و المشارفة، 2014، 114-116).

5- مهارة جمع المعلومات وتبويبها

تأتى أهمية مهارة جمع البيانات المرتبطة بالمشكلة بمثابة الأرض الصلبة التى ينطلق منها الباحث فى تحديد فروضه التى يحاول جاهدا التحقق منها، حيث يبدأ الباحث عن حل للمشكلة من حيث انتهى غيره، وبالتالى يكون لبحثه الأثر البارز فى البناء المعرفى

6- مهارة الوصول الى حل للمشكلة البحثية

ينبغى تشجيع الباحثين على تملك تلك المهارة وإتاحة الفرصة لهم على انتاج أفكار إبداعية حول المشكلة محل الدراسة (بلابل، 2011، 72-73)

7- المهارات الشخصية

وهى سمات وقدرات شخصية يجب توافرها فى الباحث لتمكنه من اعداد بحثه وتساعده على سهولة إنجازه، وتحقيق أهدافه .

8- المهارات العلمية

تتمثل فى اتقان المفاهيم التربوية وادراك العلاقات بين البحوث العلمية للتخصصات المختلفة والإفادة من الأبحاث المتعلقة بموضوع البحث وصياغة الأسئلة البحثية صياغة دقيقة تغطى جوانب المشكلة والقدرة على تحليل النتائج وتفسيرها، والتمكن من مهارة الاقتباس والتوثيق .

9- المهارات الفنية الاجرائية

تعنى قدرة الباحث على إدارة وتنظيم عملية جمع المعلومات وإجراءات البحث وتنظيم فصوله وتوظيف البيانات فى سياقها البحثى المناسب وتحرى الدقة فى تناول المعلومات والتمكن من إجراء التحليل الاحصائى للبيانات وتفسيرها .

10- المهارات اللغوية

هى القدرات اللغوية اللازمة للباحث والتى تساعده على الاطلاع على المراجع الاجنبية والقراءة الدقيقة للفقرات وحسن الترجمة واختيار الموضوعات والدراسات الاجنبية المتعلقة ببحثه (القحطانى، 13-14)

المحور الثانى : مشكلات البحث التربوي لدى طلاب الدراسات العليا

بالرغم من الأهمية التي يحظى بها البحث التربوي إلا أنه يعاني العديد من المشكلات، والتي انعكس تأثيرها على طلاب الدراسات العليا، يمكن إيجازها فيما يلي:

- **اضطراب مفهوم البحث التربوي لدى طلاب الدرسات العليا**

هناك أكثر من اتجاه حول مفهوم البحث التربوي، وبالتالي غايته وطرقه وتوظيف نتائجه، الامر الذى يُوجد حالة من الجدل والتشويش لدى طلاب الدراسات العليا.

- **أزمة الثقة بين طلاب الدراسات العليا والممارسين**

تعاني الأنظمة التربوية من أزمة ثقة بين الباحثين التربويين من طلاب الدراسات العليا من جهة، والممارسين (العاملين بالإدارة التعليمية في مستوياتها المختلفة)، من جهة أخرى (جرادات، 1989، 89- 90).

- عدم وجود سياسة واضحة للبحث التربوي لدى طلاب الدراسات العليا

حيث تشير الكثير من الدراسات إلى عدم وجود سياسة بحثية واضحة تسترشد بها المؤسسات التربوية في اختيار وتنفيذ البحوث، كما لا تتوافر خطط وأولويات للبحوث تستند إلى حاجات المجتمع وخطط التنمية (عباس وآخرون، 2006، 39- 40).

- باحث الدراسات العليا : تأهيله، وتدريبه

يشير واقع البحث التربوي إلى وجود قلة في عدد الباحثين من -طلاب الدراسات العليا- المدربين على إجراء البحوث، فكثير منهم تنقصهم الخبرة والمعرفة بالبحث التربوي، يضاف إلى ذلك تدني مستوى البعض منهم باللغة الإنجليزية؛ مما يحد من مواكبتهم للمستجدات العالمية، إضافة إلى افتقار بعض الباحثين إلى مهارات الحاسوب، ومصادر تكنولوجيا المعلومات، ووسائل الاتصال التي تمكنهم من متابعة آخر ما توصل إليه العلم في مجال تخصصهم، كما أن بعض الباحثين من -طلاب الدراسات العليا- يفتقرون إلى مهارات التفكير الأساسية مثل التفكير الإبداعي، وكذلك التفكير الناقد، والقدرة على اتخاذ القرار وحل المشكلات (إسماعيل، 2013، 110) الأمر الذي يتطلب العناية بالمهارات التالية عند تأهليهم وتدريبهم، لكي تساعدهم على مواصلة مشوارهم البحثي:

- القدرة على اختيار الموضوع البحثي.
- العلم والمعرفة وكثرة الاطلاع، والقراءة الواسعة، فطالب الدراسات العليا ينبغي أن يكون عنده علم ومعرفة سابقة في مجال تخصّصه، وألا يترك كتابًا أو بحثًا أو غيرهما تناول موضوعه أو جانبًا منه إلا اطّلع عليه وقرَأه.
- المقدرة على البحث من خلال الإلمام بطرق البحث العلمي عن طريق الدراسة والتجربة.
- الدقّة والتنظيم: فلا بُدّ لطالب الدراسات العليا أن يكون دقيقًا في عمله، مُنظّمًا فيه، شبهه في ذلك شبه المهندس في تنظيم بنائه.
- الصبر والدأب والتأنّي : ذلك أن البحث عمل شاق ذهنيا و جسميا وماليا، وبه عقبات ومشكلات، ويحتاج إلى وقت طويل يتفرّغ فيه الباحث.
- الإخلاص للبحث والتفاني فيه في سبيل الوصول به إلى أقصى درجات الشمول والجودة، والإتقان.
- الأمانة في المادة العلمية، فلا يكتب شيئًا لغيره وينسبها إلى نفسه، وكذلك ينبغي أن يكون أمينًا في نقل النصوص الأفكار، والآراء.
- الأصالة العلمية :وذلك بالقدرة على عرض الأفكار والمعلومات بطريقة صحيحة، وتنسيق جيد، وعلى الحكم على الأشياء ببصيرة، وعلى الإضافة والإبداع. (أبو الهدي؛ ومحمد، 2014، 10، 11).

- **حب العلم، وحب الاستطلاع الذي لايقف عند حد، فحب العلم ضروري لتمكين الفرد من الصمود في وجه الفشل.**
- **العزيمة والتأهب لمجابهة الصعاب، والتغلب عليها، بالصبر والمثابرة، والمهارة والصمود باصرار وشجاعة .**
- **الإصغاء إلى آراء الآخرين، واحترامها، حتى لو تعارضت مع آرائه الشخصية وتقبل النقد الموجه إلى آرائه من الآخرين.**
- **التميز بالصفة الإبداعية والابتكار، والقدرة على فهم الحقائق وتفسيرها، وإبراز أهميتها.**
- **واسع الاطلاع، عميق التفكير، مستقل الفكر، وله بصمته الواضحة، وشخصيته المميزة في كل مراحل البحث (بكره، 1996، 177).**

يفهم مما سبق مدى الأهمية التي يكتسبها البحث العلمي في الميدان التربوي، وكذلك أهمية الدور المتوقع من طلاب الدراسات العليا في هذا الميدان، خاصة في ظل المستجدات التي يشهدها المجتمع المعاصر، وما لها من انعكاسات على قضايا مجتمعية كثيرة، الأمر الذي يتطلب توافر باحث دراسات عليا مؤهل يمتلك مجموعة من المهارات البحثية التي تتناسب مع ما يشهد المجتمع العالمي، والمجتمع السعودي من مستجدات. وهنا يطرح السؤال التالي لماذا الحاجة إلى تنمية المهارات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك فيصل؟ وفي المحور التالي الإجابة على هذا التساؤل.

المحور الثالث : المستجدات المعاصرة وتداعياتها على طلاب الدراسات العليا .

من المسلمات أن المجتمعات الانسانية لاتبقى في حالة ثبات وجمود، وإنما تتعرض لتغير سريع ومستمر وشامل، ولا شك أن التغير الذي يحدث بهذه الصورة يجعل المجتمعات تعاني من تحديات مجتمعية وعالمية تفرضها دينامية الحياة وعلاقتها بالمجتمعات المتقدمة، ولعل أبرزها:

- **رؤية المملكة العربية السعودية 2030**

أعلنت المملكة العربية السعودية رؤيتها للتحول الوطني بحلول عام 2030، على مختلف الأصعدة، من خلال التركيز على الاهتمام برأس المال البشري والتعليم ودور الجامعات، حيث أكدت على ضرورة وجود(5) جامعات سعودية على الأقل ضمن أفضل (200) جامعة دولية، بتوفير تعليم يسهم في دفع عجلة الاقتصاد، سد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل (الموسوعة الحرة، ويكبيديا). يفهم مما سبق، أن رؤية المملكة 2030 سوف تسهم في تغيير طبيعة الحياة بالمجتمع السعودي، وبالتالي فإن ذلك يتطلب منظومة دراسات عليا تقدم رؤى وأطرًا فكرية لطلابها تكون بمثابة المرشد في توجهاتهم البحثية ومواجهة التحديات وربط البحث العلمي بقضايا التنمية لمواجهة المستجدات الآنية والمستقبلية.

- **اقتصاد المعرفة**

استخدم علماء الاقتصاد مصطلح اقتصاد المعرفة "لوصف خصائص الاقتصاد المتقدم بعد المرحلة الصناعية، وهذا ما أكدته قمة ليشبونة التي عقدها الاتحاد الأوروبي في مارس 2000، حيث أكدت على أن الهدف الاستراتيجي للاتحاد الأوروبي في العقد التالي هو تحقيق اقتصاد مرتكز على المعرفة وأكثر تنافسية وديناميه، وحيث يمكن من خلاله الوصول إلى مستويات مرتفعة للنمو الاقتصادي للمجتمع الأوروبي(Barry Nyhan 2002, P. 2)

ويختلف اقتصاد المعرفة عن تلك النماذج الأخرى من الاقتصاد، ذلك لأنه يعتمد على «الخبرة» التي يختزنها عقل الإنسان، وليس على الذهب أو النفط أو الأيدي العاملة الرخيصة، كذلك التدريب المتطور والخبرات الفائقة التي يكتسبها الأفراد (الجمري، 2007، 10).

مما سبق يبرز أهمية امتلاك طلاب الدراسات العليا لمهارات بحثية متطورة تمكنهم من فهم المعلومات وتحليلها والاستنباط منها وإعادة ترتيبها وتطويرها؛ لتكون قابلة للمنافسة والتسوق، على اعتبار أن عملية إعداد باحثين منتجين للمعرفة ومستخدمين لها بشكل فعال وممتلكين لمهارات التعلم والتعليم الإبداعية تعتبر من أهم مرتكزات عصر الاقتصاد المعرفي، مما يتطلب انفتاحهم على مصادر المعرفة جميعها (ذياب والشورة، 2002، 150).

- **التنافسية**

يشير مصطلح القدرة التنافسية إلى " المجالات التي يمكن للجامعة أن تنافس الغير من خلالها بطريقة أكثر فاعلية، وبذلك فإنها تمثل نقطة قوة تتسم بها الجامعة دون منافسيها في أحد أنشطتها الإنتاجية أو التسويقية أو التمويلية أو البشرية، وهناك من يعرفها بأنها القدرة على توفير الخدمات التي تقابل الأذواق في الأسواق العالمية، وفي نفس الوقت تحقيق مستوى معيشة مرتفع (I. B. Adeoye, O. A. Oni; 2014,P 4).، والوصول إلى رأس مال فكري يعزز من رصيد التنمية في المجتمع آنيًا ومستقبلًا (Jim Goodnight; 2006,p3).

لذا، لزم على طالب الدراسات العليا باعتباره الأداة الأساسية التي تدعم حركة البحث العلمي بالجامعات، التحول إلى نمط الباحث التنافسي، القادر على المنافسة والإبداع والريادة في مجال البحث العلمي، بما يمتلكه من مهارات بحثية تؤهله للإلمام بمراحل التخطيط الجيد للبحث وتنظيمه، وكيفية المناقشة والحوار والحصول على طرق إبداعية لحل القضايا والمشكلات، فضلا عن امتلاك القدرة على التعرف على التصاميم البحثية المناسبة، وكيفية استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة.

- **تدويل التعليم**

ويعرفه البنك الدولي بأنه: مشروع معقد ومتزايد التطور، ويتضمن عددا متزايدا من الطلاب المشاركين في البرامج قصيرة الأجل، أو تلك التي تمنح درجات علمية في الخارج، وزيادة التعاون في مجال البحث العلمي، وتقاسم مرافق البحوث، والتأليف المشترك للمنشورات البحثية، (البنك الدولى، 2010، 199).وفي هذا الإطار، فإن طالب الدراسات العليا مطالب بإدراك احتياجات التنمية وسوق العمل بشكل دقيق، وإعداد خطة شاملة تضمن له موضع قدم مع أقرانه من أبناء المجتمعات الأخرى.

- **التصنيف العالمي للجامعات**

يعرف التصنيف العالمي للجامعات بأنه ترتيب إقليمي ودولي للجامعات، ويعتبر أداة قيمة لبيان ما يحدث من تغيرات عبر الزمن في الوضع الإقليمي والدولي لكل جامعة، وأداة لمساعدة واضعي السياسات التعليمية الجامعية في تحديد نقاط الضعف والقيود والمعوقات التي تواجهها الجامعات من ناحية الجودة والكفاءة، وتحديد أفضل الطرق والممارسات لتطوير مستوى التنافسية من خلال الاقتداء بأفضل جامعات العالم(وزارة التعليم العالي: 2014م، 39).

يتضح مما سبق مدى أهمية التصنيف العالمي للجامعات في الارتقاء بمكانة الجامعة، وتبوئها مركزًا متقدمًا عالميًا، ومن البديهي أن يكون لطلاب الدراسات العليا دور فاعل في التجاوب مع متطلبات هذا التصنيف بتكوين جيل من الباحثين يمثلون همزة وصل للجامعات في توجهها نحو الجودة، وتطوير مستوى التنافسية في مجال البحث العلمي لها على المستوى العالمي، بما يتمتعون به من مهارات بحثية تقوي لديهم القدرة على البحث والاطلاع، وبلورة المشكلات وتحليلها.

وهو ما يتطلب ضرورة اكساب طلاب الدراسات العليا مهارات النشر العلمى فى مجلات علمية لها سمعة علمية طيبة ومعاملات تاثير جيدة، مهارات وضع ملخصات بحوثه على محركات البحث العالمية المشهور مثل google scolare، reachercate وغيرها بما يمكن ان يسهم فى تحسين ترتيب الجامعة فى تلك التصنيفات .

ثالثًا: الدراسة الميدانية (الإجراءات والنتائج)

(1): اجراءات الدراسة الميدانية

سعت الدراسة الميدانية إلى الإجابة عن السؤال الرابع للبحث، وهو ما المهارات البحثية الواجب توافرها لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك فيصل في ضوء مستجدات العصر من وجهة نظر الخبراء؟ واعتمدت الدراسة الميدانية على أحد أساليب التخطيط التربوي ودراسة المستقبل، وهو أسلوب دلفاي Delphi.

وجاء استخدام أسلوب دلفاي في البحث الحالي بما يتميز به من قدرة على التوصل إلى صورة المستقبل الممكن أو المرغوب فيه، استنادًا إلى آراء عدد من الخبراء، لديهم من الخبرة والاستبصار والقدرة على التخيل الإبداعي، الأمر الذي يمكن أن يساهم بدور هام في تحقيق هدف البحث الذي تطمح الباحثتان في الوصول إليه، بالتالي فهو يعتبر من أنسب الأساليب التي يمكن أن يعتمد عليها البحث، كما يتميز أيضا بقدرته على الحصول على معلومات دقيقة حول مشكلة معينة بطريقة علمية، بما لديه من قدرة على تركيز الانتباه على المجالات المرغوب فيها في الموضوع المدروس (زاهر، 1990، 58)، ويبدأ هذا الأسلوب بسؤال مفتوح حول القضية ممثلا بذلك الجولة الأولى فيه، ثم تتبعها جولات أخرى، حتى يتم في النهاية الوصول إلى إجماع أو نسبة اتفاق كبيرة حول الموضوع.

أما عينة الدراسة الميدانية، فتكونت من مجموعة من الخبراء، من أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصصات المختلفة، والمعنيين بقضايا التعليم والدراسات العليا والبحث العلمي بكلية التربية جامعة الملك فيصل ومركز الموهبة، وتجدر الإشارة إلى أنه قد تم وضع المعايير التالية في الاعتبار عند اختيار أفراد العينة:

- **أن يكون أفراد العينة على صلة وثيقة بموضوع الدراسة.**
- **أن يكون هناك تنوع في تخصصات العينة يتناسب مع موضوع الدراسة.**
- **أن تتميز بالخبرة وتتحلى بأخلاقيات البحث العلمي.**

وكانت الجولة الأولى قد وزعت على 35 خبيرًا، إلا أنه لم يستجب للاستبانة سوى 24 خبيرًا، ويعود ذلك إلى انشغال بعض الخبراء في فترة التطبيق، فلم يتمكنوا من الإجابة، أما الجولة الثانية فأجاب عليها 18 خبيرًا من أصل 24 خبيرًا . وبذلك بلغ عدد الخبراء الذين

اشتركوا في جولات البحث من أول جولة إلى آخر جولة 18 خبيرا من أصل 35 خبير، وبالنسبة لنوعية الاستبانات التي تم استخدامها فقد تم إعدادها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالمهارات البحثية ومستجدات العصر.

ووظف البحث الحالي جولتين لأسلوب دلفاي، حيث تم تصميم استبانة الجولة الأولى في صورة سؤال ذات نهايات مفتوحة وجهت للخبراء من أجل الإدلاء بآرائهم بحرية، وكان الهدف من ذلك هو الحصول على أكبر قدر ممكن من الإجابات التي تعكس خبرة المشاركين، وبالنسبة لاستبانة الجولة الثانية فقد تم بناؤها في ضوء نتائج الجولة الأولى (ممثلة في استجابات الخبراء) بعد تحليلها وتصنيفها مع إضافة بعض الآراء المستقاة من الإطار النظري للبحث والأدبيات المتصلة به، بهدف استيفاء الخبراء مرة أخرى على ما طرحوه في الجولة الأولى من تصورات، وذلك للوصول إلى اتفاق في الرأي فيما بينهم حول هذه التصورات ومعرفة مدى تمسكهم بآرائهم، ومدى استجاباتهم للأفكار الجديدة التي تم تضمينها، والتعرف على مدى استمرارية الخبراء في التأكيد على هذه التصورات، والوصول إلى اتفاق فيما بينهم حول المهارات البحثية المرغوب توافرها لدى طلاب الدراسات العليا في ضوء مستجدات العصر، حيث طلب من الخبراء في عبارات مغلقة تحديد درجة الموافقة للعبارات المكونة لأبعاد الاستبانة، من خلال اختيار ثلاث استجابات هي (موافق – غير موافق – لا أدري)، بحيث يضع الخبير علامة (√) أمام التصور الذي يراه مناسبًا لرأيه، وبالتالي تشكلت استبانة الجولة الثانية من ستة محاور، وكانت أسئلة الاستبانة مغلقة، وينتهي كل محور بسؤال مفتوح يتيح للخبراء إضافة ما يرونه مناسبًا من عبارات.وللتحقق من صدق عبارات الاستبانة قامت الباحثتان بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة وبناء عبارتها، بعرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من السادة أعضاء هيئة التدريس، بلغ عددهم (8) للتأكد من وضوح العبارات، وانتمائها الى محاور الاستبانة، وجودة صياغة كل عبارة، وتم تعديل صياغة بعض العبارات وإضافة وحذف بعضها.كما تم حساب ثبات الاستبانة بحساب معامل الثبات عن طريق معامل (ألفا كرنباخ) حيث بلغت قيمة معامل ثبات الاستبانة ككل0.87

ويوضح الجدول التالي قيم ألفا لكل محور من محاور الاستبانة

جدول رقم (1)

قيم ألفا لكل محور من محاور الاستبانة

م	المحور	معامل الثبات بطريقة ألفا
1	المهارات الأكاديمية والمعرفية	0.85
2	مهارات التفكير	0.80
3	المهارات التكنولوجية	0.90
4	المهارات الحياتية	0.87
5	مهارات تحديد مصادر المعلومات	0.88
6	ثبات الاستبانة ككل	0.87

(2) نتائج الدراسة الميدانية

1- نتائج الجولة الأولى (من 12- 9-2016 إلى 2-11-2016)

تضمن استبانة الجولة الأولى سؤال مفتوح بعنوان ما هو تصوركم للمهارات البحثة المرغوب توافرها لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك فيصل لمواجهة مستجدات العصر؟ وقد تفرع عن هذا التساؤل خمس أسئلة فرعية ذات نهايات مفتوحة: -

- ما تصوراتهم للمهارات البحثية لطلاب الدراسات العليا لمواجهة التنافسية؟

- ما تصوراتهم للمهارات البحثية لطلاب الدراسات العليا لمواجهة تدويل التعليم؟

- ما تصوراتهم للمهارات البحثية لطلاب الدراسات العليا لمواجهة رؤية المملكة 2030؟

- ما تصوراتهم للمهارات البحثية لطلاب الدراسات العليا لمواجهة اقتصاد المعرفة؟

- ما تصوراتهم للمهارات البحثية لطلاب الدراسات العليا لمواجهة التصنيف العالمى للجامعات؟

وكان الهدف من كون أسئلة الجولة الأولى مفتوحة النهايات هو الحصول على أكبر قدر ممكن من الإجابات التي تعكس خبرة المشاركين، وبعد انتهاء الخبراء من الإجابة على الاستبانة في الفترة المحددة لذلك، جُمعت تلك الاستبانات، وفحصت، وفرغت على هيئة عبارات مختلفة، تضم مجموعة من المهارات الرئيسية إتفق عليها خبراء الجولة الاولى تضمنت مهارات معرفية، مهارات تكنولوجية، مهارات حياتية، مهارات التفكير، مهارات تحديد مصادر المعلومات، كما تم اقتراح مهارات ذاتية من قبل بعض الخبراء والتى تم استبعادها فى الجولة الثانية نتيجة لعدم الاجماع عليها من قبل الخبراء، هذا فلقد تم اضافة مهارات فرعية لكل مهارة رئيسة من جانب الخبراء، مثل المهارات المعرفية تم اضافة المهارات الفرعية التالية معرفة أدبيات الموضوع الذي يقوم بدراسته، العنوان واضح دال على الموضوع البحثى.

2- نتائج الجولة الثانية (15-1-2017 إلى 17-2-2017)

وفيما يلي تحليل لنتائج أبعاد استبانة الجولة الثانية بالتفصيل.

المحور الأول :استجابات الخبراء حول المهارات الأكاديمية والمعرفية لطلاب الدراسات العليا في ضوء مستجدات العصر.

جدول (2)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الخبراء حول المهارات الأكاديمية والمعرفية لطلاب الدراسات العليا في ضوء مستجدات العصر

م	العبـــــــارة	درجة الموافقة					
		موافق		غير موافق		لا أدري	
		ك	%	ك	%	ك	%
مهارات تخطيط المقترح البحثي							
1	صياغة مشكلة البحث بشكل محدد.	18	%100	-	-	-	-
2	معرفة أدبيات الموضوع الذي يقوم بدراسته .	18	%100	-	-	-	-
3	العنوان واضح وشامل ودال على الموضوع .	18	%100	-	-	-	-
4	تحديد خطوات البحث، وأهدافه، وحدوده المطلوبة.	18	%100	-	-	-	-
5	الترابط بين أجزاء البحث.	18	%100	-	-	-	-
6	استخدام الإسناد العلمي في الاقتباس.	18	%100	-	-	-	-
7	استخدام الأسلوب العلمي في كتابة تقرير البحث.	18	%100	-	-	-	-

م	العبـــــــارة	درجة الموافقة					
		موافق		غير موافق		لا أدري	
		ك	%	ك	%	ك	%
8	توفير المصادر والمراجع الأساسية عن موضوع البحث.	18	%100	-	-	-	-
9	إعداد أدوات البحث العلمي بمصداقية، وتطبيقها في جمع المعلومات والبيانات	18	%100	-	-	-	-
10	تلخيص البحث العلمي باللغتين :العربية والإنجليزية.	18	%100	-	-	-	-
11	المساهمة العلمية التي يضيفها البحث العلمي.(تعديل من قبل الخبراء).	18	%100	-	-	-	-
12	عرض نتائج البحث ومناقشتها.	18	%100	-	-	-	-
13	إعداد خاتمة البحث.	18	%100	-	-		
14	التنظيم والإخراج النهائي للبحث .	18	%100	-	-	-	-
15	تحديد متغيرات البحث	18	%100	-	-	-	-
	مهارات القراءة الابتكارية						
1	إعادة ترتيب الأحداث والأفكار بصورة مبتكرة	18	%100	-	-	-	-
2	التنبؤ بالنتائج من المقدمات.	18	%100	-	-	-	-
3	طرح مجموعة من الأسئلة حول النصوص التي يراها والإجابة عليها (في الجولة الثانية)	18	%100	-	-	-	-
4	اقتراح بدائل جديدة لبعض الأحداث أوالمواقف المتضمنة في النص المقروء.	18	%100	-	-	-	-
5	اقتراح أفكار أو حلول لمواقف افتراضية مستوحاة من المقروء	16	%88.8	-	-	2	%11.11
6	اقتراح بدائل جديدة لبعض الأحداث أوالمواقف المتضمنة في النص المقروء.	15	%83.03	2	%11.11	1	%5.5
7	طرح أسئلة مثيرة للتفكير ترتبط بالنص في مواقف جديدة.	18	%100	-	-	-	-
8	التعبير عن المقروء بشكل جديد.	18	%100	-	-	-	-
9	تكوين رأي في المـادة المقروءة.	18	%100	-	-	-	-
10	القراء السريعة.	18	%100	-	-	-	-
11	استخلاص معان ضمنية من المقروء لم يصرح بها.	18	%100			-	-
	إجمالى عدد الخبراء	18					

يتضح من الجدول السابق أن جميع العبارات المقترحة للمهارات الأكاديمية والمعرفية لطلاب الدراسات العليا في ضوء مستجدات العصر، قد وافق عليها الخبراء بنسبة (100%)، هذا باستثناء العبارة (اقتراح أفكار أو حلول لمواقف افتراضية مستوحاة من المقروء)، حيث وافق عليها (16) خبيرًا بنسبة (88.8%)، بينما رأى (2) من الخبراء، بنسبة (11.11%) عدم

درايتهم إذا كانت هذه العبارة تتناسب مع مهارة القراءة الابتكارية أم لا. وكذلك العبارة (اقتراح بدائل جديدة لبعض الأحداث أوالمواقف المتضمنة في النص المقروء)، حيث وافق عليها (15) من الخبراء بنسبة (83.03%)، بينما أشار (2) منهم إلى عدم الموافقة على هذه العبارة.

المحور الثانى :استجابات الخبراء حول مهارات التفكير لطلاب الدراسات العليا في ضوء مستجدات العصر.

جدول (3)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الخبراء حول مهارات التفكير لطلاب الدراسات العليا في ضوء مستجدات العصر.

م	العبارة	درجة الموافقة					
		موافق		غير موافق		لا أدري	
		ك	%	ك	%	ك	%
	مهارات التفكير الإبداعي:						
1	المرونة الفكرية بانتاج أفكار حسبما يتطلبه الموقف أو المثير.	18	%100	-	-	-	-
2	الأصالة الفكرية بإنتاج أفكار أو استجابات جديدة بعيدة عن المألوف.	18	%100	-	-	-	-
3	الطلاقة والقدرة على استدعاء أكبر قدر من الأفكار المناسبة في فترة زمنية محددة.	18	%100	-	-	-	-
4	القدرة على التساؤل وإمعان النظر والتفكير الدقيق.	18	%100	-	-	-	-
5	القدرة على إنتاج حلول وأفكار جديدة غير مالوفة.	18	%100	-	-	-	-
6	الشعور بالمشكلات واكتشافها.	15	%83.03	-	-	3	%16.11
	مهارات التفكير الاستراتيجي						
1	عدم الاستعجال بإصدار الأحكام والقرارات.	18	%100	-	-	-	-
2	القدرة على نقل التفكير المجرد إلى صورة واضحة يستطيع أن يفهمها الآخرون.	18	%100	-	-	-	-
3	البحث عن أكثر من حلول للمشكلة.	18	%100	-	-	-	-
4	التفكير بالأسباب الحقيقة للمشكلات.	18	%100	-	-	-	-
5	عدم التعصب للرأي وسماع وجهات نظر أخرى.	18	%100	-	-	-	--
6	التركيز على الأفكار الإبداعية.	18	%100	-	-	-	
7	تحليل وتقييم نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات.	18	%100	-	-	-	-
8	تحديد الرؤية والتطلعات المستقبلية والرسالة والأهداف .	18	%100	-	-	-	-
9	التوجه المستقبلي في دراسة المشكلات والقضايا.	18	%100	-	-	-	-
10	إدراك العلاقات بين الأجزاء وبين الجزء والكل.	18	%100	-	-	-	-
	إجمالى عدد الخبراء	18					

بالنظر إلى بيانات الجدول السابق، يتضح أن هناك اتفاقا بين الخبراء على مهارات التفكير المقترحة لطلاب الدراسات العليا في ضوء مستجدات العصر، حيث تراوحت نسبة

الاتفاق فيما بينهم على هذه المهارات ما بين (100%) في حدها الأعلى و(83.03%) في حدها الأدنى، مما يؤكد حرص الخبراء على امتلاك طلاب الدراسات العليا بكلية التربية، جامعة الملك فيصل مهارات تفكير جديدة ترتبط بروح العصر وتمكنهم من أن يكونوا قوى بشرية، وكوادر مؤهلة ومدربة تؤدي دورًا رئيسًا في صنع مستقبل مجتمعهم .ولعل هذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة نصير (2007)، ونبيل(2011).

المحور الثالث :استجابات الخبراء حول المهارات التكنولوجية لطلاب الدراسات العليا في ضوء مستجدات العصر.

جدول (4)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الخبراء حول المهارات التكنولوجية لطلاب الدراسات العليا في ضوء مستجدات العصر.

م	العبارة	درجة الموافقة					
		موافق		غيرموافق		لا أدري	
		ك	%	ك	%	ك	%
مهارات استخدام الحاسب الآلي							
1	التمكن من التعامل مع برامج معالجة النصوص والكلمات.	18	%100	-	-	-	-
2	استخدام العروض التقدمية والوسائط المتعددة.	18	%100	-	-	-	-
3	استخدام البريد الإلكتروني.	18	%100	-	-	-	-
4	التمكن من استخدام التقنيات التكنولوجية المتقدمة.	18	%100	-	-	-	-
مهارات التعامل مع شبكة المعلومات الدولية.							
1	تبادل المعارف والآراء والخبرات عبر شبكة المعلومات الدولية.	16	%88.8	2	%11.11	-	-
2	الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة بالاطلاع على فعاليات: الندوات، والمؤتمرات، وورش العمل التي تخدم التخصص على شبكة المعلومات الدولية.	18	%100		-	-	-
3	الاطلاع على الصحف والمجلات الإلكترونية.	18	%100	-	-	-	-
4	إنشاء صفحات شخصية تهتم بالمجالات البحثية والدراسية.	18	%100	-	-	-	-
5	البحث الإلكتروني للوصول إلى أحدث المعلومات المرتبطة ببحثه بشكل آمن.	18	%100	-	-	-	-
6	التعامل مع قواعد المعلومات الإلكترونية المتخصصة.	18	%100	-	-	-	-
7	استخدام المكتبات الافتراضية.	18	%100	-	-	-	-
8	استخدام محركات البحث الإلكترونية.	18	%100	-	-	-	-
9	مهارة استخدام الفهرس الإلكتروني.	18	%100	-	-	-	-
إجمالى عدد الخبراء		18					

يتضح من بيانات الجدول السابق، أن جميع العبارات المرتبطة بالمهارات التكنولوجية قد نالت الإجماع من الخبراء، حيث حصلت على (100%) من استجابات الخبراء، باستثناء العبارة تبادل المعارف والآراء والخبرات عبر شبكة المعلومات، حيث حصلت على نسبة موافقة

(88.8%)، بينما رأى (2) من الخبراء، بنسبة (11.11%) عدم موافقتهم عليها. وفي السياق ذاته أكدت دراسة محمود (2010) إلى أهمية الإفادة من الإنترنت من جانب طلاب الدراسات العليا في الحصول على المعلومات البحثية من خلال التعليم عن بُعد، وتعلم مهارات البحث من خلال الإنترنت، إيمان طلاب الدراسات العليا بأهمية تلك التقنية البحثية مستقبلا.

المحور الرابع :استجابات الخبراء حول المهارات الحياتية لطلاب الدراسات العليا في ضوء مستجدات العصر.

جدول (5)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الخبراء حول المهارات الحياتية لطلاب الدراسات العليا في ضوء مستجدات العصر.

م	العبارة	درجة الموافقة					
		موافق		غيرموافق		لاأدرى	
		ك	%	ك	%	ك	%
	مهارات التواصل والعلاقات بين الأشخاص						
1	التواصل اللفظي/غير اللفظي	18	%100	-	-	-	-
2	التعبير عن المشاعر، وإبداء الملاحظات والتعليقات (من دون توجيه اللوم)	18	%100	-	-	-	-
3	مهارات التفاوض وإدارة النزاع	18	%100	-	-	-	-
4	المقدرة على الاستماع لاحتياجات الآخر وظروفه وتفهمها، والتعبير عن هذا التفهم.	18	%100	-	-	-	-
5	التعبير عن الاحترام لإسهامات الآخرين وأساليبهم المختلفة.	18	%100	-	-	-	-
6	تقييم الشخص لقدراته وإسهامه في المجموعة.	18	%100	-	-	-	-
7	مهارات التأثير على الآخرين وإقناعهم.	18	%100	-	-	-	-
8	العمل الجماعي.	18	%100	-	-	-	-
	مهارات صنع القرار وحل المشكلات						
1	مهارات جمع المعلومات.	18	%100	-	-	-	-
2	تقييم النتائج المستقبلية للإجراءات الحالية على الذات وعلى الآخرين.	16	%88.8	1	%5	1	%5
3	تحديد الحلول البديلة للمشكلات.	18	%100	-	-	-	-
4	مهارات التحليل.	18	%100	-	-	-	-
5	مهارات التعامل وإدارة الذات.	18	%100	-	-	-	-
6	اتخاذ القرارات الاستقلالية.	18	%100	-	-	-	-
	مهارات التعامل مع الضغوط						
1	تحمُّل المسؤولية.	18	%100	-	-	-	-
2	القدرة على التفاوض ومرونة التعامل.	18	%100	-	-	-	-

م	العبارة	درجة الموافقة					
		موافق		غيرموافق		لاأدرى	
		ك	%	ك	%	ك	%
3	ضبط النفس والسيطرة على الانفعالات.	18	%100	-	-	-	-
4	إدارة مواقف الصراع وإجراءات عمليات التفاوض.	18	%100	-	-	-	-
5	إدارة مواقف الأزمات والكوارث.	18	%100	-	-	-	-
	مهارات ادارة الوقت						
1	تحديد الأهداف بدقة.	18	%100	-	-	-	-
2	تقدير الوقت.	18	%100	-	-	-	-
3	ضع جدول زمني لتنفيذ المهام المطلوبة.	18	%100	-	-	-	-
4	القدرة على ترتيب الأهداف حسب الأولوية.	18	%100	-	-	-	-
5	ينفذ الخطة وفق جدول محدد.	18	%100	-	-	-	-
6	مهارات اتخاذ القرار:	18	%100	-	-	-	-
7	يحدد المواقف التي تحتاج لقرار.	18	%100	-	-	-	-
8	يجمع المعلومات المساعدة على فهم القرار.	18	%100	-	-	-	-
9	يحدد بدائل القرارات المتاحة.	18	%100	-	-	-	-
10	يختار البديل الأفضل.	18	%100	-	-	-	-
11	.يقيم القرار و نتائجه.	18	%100	-	-	-	-
	إجمالى عدد الخبراء	18					

يتضح من الجدول السابق: وجود اتفاق بين الخبراء في درجة الموافقة حول المهارات الحياتية التي ينبغى أن يمتلكها طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك فيصل، حيث تراوحت نسبة الموافقة ما بين (100%) في حدها الأعلى، و(88.8%) في حدها الأدنى، مما يؤكد حرص الخبراء على أن يتوافر لدى طلاب الدراسات العليا مهارات حياتية تكون رافدًا أساسيًا لهم في بناء تراث مهاري يعكس مستوى تميز وارتقاء أدائهم البحثي في الميدان التربوي.

المحور الخامس : استجابات الخبراء حول مهارات تحديد مصادر المعلومات لطلاب الدراسات العليا في ضوء مستجدات العصر.

جدول (6)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الخبراء حول مهارات تحديد مصادر المعلومات لطلاب الدراسات العليا في ضوء مستجدات العصر.

م	العبارة	درجة الموافقة					
		موافق		غيرموافق		لاأدرى	
		ك	%	ك	%	ك	%
1	اتقان استعمال القواميس والمعاجم والموسوعات العلمية	18	%100	-	-	-	-
2	التميز بين مصادر المعلومات المختلفة بالمكتبة	18	%100	-	-	-	-
3	القدرة على استخدام فهارس المكتبات والتعامل معها	18	%100	-	-	-	-
4	التفريق بين مصادر المعلومات الاولية والثانوية	18	%100	-	-	-	-
5	استعمال الفهارس وقوائم الكتب	18	%100	-	-	-	-
6	مهارة التمييز بين المكتبات	18	%100	-	-	-	-
7	مهارة جمع المعلومات وتدويتها	18	%100	-	-	-	-
8	مهارة استخدام قواعد المعلومات العلمية	18	%100	-	-	-	-
	إجمالي عدد الخبراء	18					

يتضح من بيانات الجدول السابق، أن جميع العبارات المتربطة بمهارات استخدام مصادر المعلومات قد نالت الإجماع من الخبراء، حيث حصلت على (100%) من استجابات الخبراء، مما يؤكد أهمية امتلاك طلاب الدراسات العليا هذه المهارات لكي يكونوا قادرين على.لاسيما بعدما أصبح البحث العلمي في الميدان التربوي سمة واضحة للتقدم والرقي والازدهار على مستوى المؤسسات والدول، وبقدر العناية بتوفير هذه المهارات البحثة لدى طلاب الدراسات العليا بقدر ما ينعكس ذلك على تقدم وتطور جميع المجالات التي يشملها البحث والتطوير. وهذا يتفق مع ما أشارت إليه العديد من الدراسات السابقة، منها دراسة خالد (2015)، النمرى (2012)، كفافي (2009) .

رابعا : التصور المستقبلي

في ضوء الإطار النظري الذي تم عرضه، والعديد من الدراسات السابقة التي تناولت المهارات البحيثة، وما خرج به البحث من خلال الدراسة الميدانية التي اعتمدت على آراء الخبراء، يمكن وضع تصور مستقبلي مقترح للمهارات البحيثة لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك فيصل، ويقوم هذا التصور على مجموعة من الأسس، ويسعى إلى تحقيق بعض الأهداف من خلال مجموعة من المحاور، وفيما يلي تفصيل ذلك.

فلسفة التصور المستقبلي

تُشتق ملامح فلسفة التصور المستقبلي المقترح للمهارات البحثية لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك فيصل في ضوء مستجدات العصر، من خلال ما يأتي:

– طبيعة مستجدات العصر التي يمر بها المجتمع السعودي في الوقت الحالي، من انفجار معرفي، وزيادة في الطموحات والآمال مع صدور رؤية المملكة 2030، بالإضافة إلى سمات هذا العصر من التنافسية، اقتصاد المعرفة، والتي تفرض على طلاب الدراسات العليا التجاوب مع سمات هذا العصر وتحدياته.
– بعض المشكلات البحثية التي تعاني منها منظومة الدراسات العليا والبحث العلمي، والتي تعوقها عن أداء دورها في تاسيس مبادئ البحث العلمي، وتدريب الطلاب على مهارات البحث، واجراء البحوث مما يستدعي وضع حلول لها في إطار مستقبلي.
– تحقيق رسالة كلية التربية جامعة الملك فيصل في إثراء المعرفة العلمية للباحثين، واستغلالها في خدمة مجتمعهم، والتعامل الإيجابي مع مشكلاته المختلفة.
– الرغبة في توفير كوادر بحثية مؤهلة وذات مهارات بحثية تمكنهم من المساهمة في رسم السياسات، ودفع خطط التنمية بالمجتمع السعودي، وتقديم الاستشارات البحثية التي تعمل على تقدم ونماء الوطن.

أهداف التصور المستقبلي المقترح:

يسعى التصور المقترح إلى تحسين كفاءة طلاب الدراسات العليا من خلال تدعيمهم بمجموعة من المهارات البحثية؛ لضمان دخول آمن إلى بوابة المستقبل وتحدياته، كما يساعدهم على تحقيق مايلي:

- **التعامل مع مستجدات العصر وتحدياته.**
- **تجسير الفجوة بين متطلبات مرحلة الدراسات العليا والميدان التربوي، وبالتالي المساهمة في حل الكثير من القضايا المجتمعية بطرق علمية ومبدعة.**
- **زيادة القدرة التنافسية لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك فيصل.**
- **التمتع بعقلية بحثية فاعلة قادرة على أن تؤدي ما يناط بها من مهام، بأكبر قدر ممكن من الكفاءة والإبداع.**

محاور التصور المستقبلي :

يتضمن التصور المقترح محاور عدة، ممثلة فيما يلى :

-المهارات الأكاديمية والمعرفية

تتمثل جوانب التصور المستقبلي للمهارات الأكاديمية والمعرفية فيما يلي:

1-مهارات تخطيط المقترح البحثي

- **صياغة مشكلة البحث بشكل محدد.**
- **معرفة أدبيات الموضوع الذي يقوم بدراسته.**
- **العنوان واضح وشامل ودال على الموضوع .**
- **تحديد خطوات البحث، وأهدافه، وحدوده المطلوبة.**
- **الترابط بين أجزاء البحث.**

- استخدام الإسناد العلمي في الاقتباس.
- استخدام الأسلوب العلمي في كتابة تقرير البحث.
- توفير المصادر والمراجع الأساسية عن موضوع البحث.
- إعداد أدوات البحث العلمي بمصداقية، وتطبيقها في جمع المعلومات والبيانات، وتبويب تلك البيانات.
- تلخيص البحث العلمي باللغتين : العربية والإنجليزية.
- المساهمة العلمية التي يضيفها البحث العلمي (تعديل من قبل الخبراء).
- عرض نتائج البحث ومناقشتها.
- إعداد خاتمة البحث.
- التنظيم والإخراج النهائي للبحث.
- تحديد متغيرات البحث.

2-مهارات القراءة الابتكارية

- إعادة ترتيب الأحداث والأفكار بصورة مبتكرة .
- التنبؤ بالنتائج من المقدمات.
- طرح مجموعة من الأسئلة حول النصوص التي يراها، والإجابة عليها.
- اقتراح بدائل جديدة لبعض الأحداث أو المواقف المتضمنة في النص المقروء.
- اقتراح أفكار أو حلول لمواقف افتراضية مستوحاة من المقروء.
- اقتراح بدائل جديدة لبعض الأحداث أو المواقف المتضمنة في النص المقروء.
- طرح أسئلة مثيرة للتفكير ترتبط بالنص في مواقف جديدة.
- التعبير عن المقروء بشكل جديد.
- تكوين رأي في المادة المقروءة، وتصميم الأحكام التي يقرؤها على مواقف أخرى.
- القراء السريعة.
- استخلاص معان ضمنية من المقروء لم يصرح بها.

-مهارات التفكير

تتمثل جوانب التصور المستقبلي لمهارات التفكير فيما يلي:

1-مهارات التفكير الإبداعي:

- المرونة الفكرية بإنتاج أفكار حسبما يتطلبه الموقف أو المثير.
- الأصالة الفكرية بإنتاج أفكار أو استجابات جديدة بعيدة عن المألوف.
- الطلاقة والقدرة على استدعاء أكبر قدر من الأفكار المناسبة في فترة زمنية محددة.

- القدرة على التساؤل وإمعان النظر والتفكير الدقيق.
- القدرة على إنتاج حلول وأفكار جديدة غير مالوفة.

2-مهارات التفكير الاستراتيجي

- عدم الاستعجال بإصدار الأحكام والقرارات.
- القدرة على نقل التفكير المجرد إلى صورة واضحة يستطيع أن يفهمها الآخرون.
- التفكير بالأسباب الحقيقة للمشكلات وتداركها.
- البحث عن أكثر من حل للمشكلة.
- عدم التعصب للرأي، وسماع وجهات نظر أخرى.
- التركيز على الأفكار الإبداعية.
- تحليل وتقييم نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات.
- تحديد الرؤية، والتطلعات المستقبلية، والرسالة، والأهداف.
- التوجه المستقبلي في دراسة المشكلات والقضايا.

-المهارات التكنولوجية

تتمثل جوانب التصور المستقبلي للمهارات التكنولوجية فيما يلي:

1-مهارات استخدام الحاسب الآلي

- التمكن من التعامل مع برامج معالجة النصوص والكلمات.
- استخدام البريد الإلكتروني.
- استخدام العروض التقدمية والوسائط المتعددة.
- التمكن من استخدام التقنيات التكنولوجية المتقدمة.

2-مهارات التعامل مع شبكة المعلومات الدولية.

- تبادل المعارف والآراء والخبرات عبر شبكة المعلومات الدولية.
- الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة بالاطلاع على فعاليات: الندوات، والمؤتمرات، وورش العمل التي تخدم التخصص على شبكة المعلومات الدولية.
- الاطلاع على الصحف والمجلات الإلكترونية.
- إنشاء صفحات شخصية تهتم بالمجالات البحثية والدراسية.
- البحث الإلكتروني للوصول إلى أحدث المعلومات المرتبطة ببحثه بشكل آمن.
- التعامل مع قواعد المعلومات الإلكترونية المتخصصة.
- استخدام المكتبات الافتراضية.
- استخدام محركات البحث الإلكترونية.
- مهارة استخدام الفهرس الإلكتروني.

-المهارات الحياتية

تتمثل جوانب التصور المستقبلي للمهارات الحياتية فيما يلي:

1-مهارات التواصل والعلاقات بين الأشخاص

- **التواصل اللفظي/غير اللفظي**
- **التعبير عن المشاعر، وإبداء الملاحظات والتعليقات (من دون توجيه اللوم).**
- **مهارات التفاوض وإدارة النزاع.**
- **المقدرة على الاستماع لاحتياجات الآخر وظروفه وتفهمها، والتعبير عن هذا التفهم.**
- **التعبير عن الاحترام لإسهامات الآخرين وأساليبهم المختلفة.**
- **تقييم الشخص لقدراته وإسهامه في المجموعة.**
- **مهارات التأثير على الآخرين وإقناعهم.**
- **العمل الجماعي.**

2-مهارات صنع القرار وحل المشكلات

- **مهارات جمع المعلومات.**
- **تقييم النتائج المستقبلية للإجراءات الحالية على الذات وعلى الآخرين.**
- **تحديد الحلول البديلة للمشكلات.**
- **مهارات التحليل.**
- **مهارات التعامل وإدارة الذات.**
- **اتخاذ القرارت الاستقلالية.**

3-مهارات التعامل مع الضغوط

- **تحمُّل المسؤولية.**
- **القدرة على التفاوض ومرونة التعامل.**
- **ضبط النفس والسيطرة على الانفعالات.**
- **إدارة مواقف الصراع وإجراءات عمليات التفاوض.**
- **إدارة مواقف الأزمات والكوارث.**

4-مهارات ادارة الوقت

- **تحديد الأهداف بدقة.**
- **تقدير الوقت.**
- **ضع جدول زمني لتنفيذ المهام المطلوبة.**
- **القدرة على ترتيب الأهداف حسب الأولوية.**
- **ينفذ الخطة وفق جدول محدد.**
- **مهارات اتخاذ القرار**

- **يحدد المواقف التي تحتاج لقرار.**
- **يجمع المعلومات المساعدة على فهم القرار.**
- **يحدد بدائل القرارات المتاحة.**
- **يختار البديل الأفضل.**

-مهارات تحديد مصادر المعلومات

تتمثل جوانب التصور المستقبلي لمهارات تحديد مصادر المعلومات، فيما يلي:

- **اتقان استعمال القواميس والمعاجم والموسوعات العلمية.**
- **التميز بين مصادر المعلومات المختلفة بالمكتبة.**
- **القدرة على استخدام فهارس المكتبات والتعامل معها.**
- **التفريق بين مصادر المعلومات الأولية والثانوية.**
- **استعمال الفهارس وقوائم الكتب.**
- **مهارة التمييز بين المكتبات.**
- **مهارة جمع المعلومات وتدوينها.**
- **مهارة استخدام قواعد المعلومات.**

خامسًا: نتائج وتوصيات البحث

تتمثل أهم نتائج البحث فيما يلي:

- **تدعيم طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك فيصل بتصور مقترح يشتمل مجموعة من المهارات البحثية ممثل فى مهارات اساسية ويندرج تحت كل مهارة اساسية مهارات فرعية ؛ لضمان دخول آمن إلى بوابة المستقبل وتحدياته.**
- **يمثل البحث العلمي في الميدان التربوي أهمية في العصر الحاضر، لمعالجة مشكلات المجتمع وقضاياه.**
- **يعاني طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك فيصل العديد من المشكلات المرتبطة بالبحث العلمي التربوي، وميادينه المختلفة.**
- **ضرورة امتلاك طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك فيصل لمجموعة من المهارات البحثية الممثلة في مهارات أكاديمية، وتكنولوجية، وحياتية، والتي من خلالها تمكنهم من التعامل مع مستجدات العصر الممثلة في: اقتصاد المعرفة، تدويل التعليم، التصنيف العالمي للجامعات، رؤية المملكة العربية السعودية 2030.**
- **ضرورة اطلاع جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، جامعة الملك فيصل على كل ما هو جديد في ميدان البحث العلمي، وخاصة فيما يتعلق بالبحث التربوي؛ لمراعاة تحقيقها عند تأليف المقررات المرتبطة بمناهج البحث والمهارات البحثية لطلاب الدراسات العليا.**

- **ضرورة إدراك متخذي القرار والمسئولين عن برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك فيصل لطبيعة مستجدات العصر ومتطلباتها، حتى تأتي برامجهم متسقة مع كل ما يستجد.**
- **تمثل المهارات البحثية لطلاب الدراسات العليا طريقا هاما لمواجهة مشكلات وتحديات الواقع التربوي.**

أما توصيات البحث فتتمثل فيما يلي:

- **تضمين خطة الدراسة لبرامج الدراسات العليا بالكلية مقررات تعرض للمهارات البحثية التي تم الإشارة إليها في التصور المستقبلي المقترح، وذلك بإحدى الطريقتين التاليتين:**
  - **تضمين مقررات إجبارية، وأخرى اختيارية عن المهارات البحثية لطلاب الدراسات العليا عند توصيف بعض المقررات التربوية.**
  - **تضمين كافة المقررات التربوية والنفسية الموجودة بخطة الدراسة لطلاب الدراسات العليا بالكلية موضوعات تفيد في تعريف الطلاب على أهم مستجدات العصر، ومتطلباتها، وخصائص التفكير الناقد، العلمي، الاستراتيجي، وأهمية ممارسته.**
- **إنشاء وحدة ذات طابع خاص بكلية التربية، تحت إشراف وكالة الدراسات العليا والبحث العلمي، تعنى بتقديم الخدمات البحثية للطلاب من)توفير المصادر والمراجع، المساعدة في التحليل الإحصائي، تسهيل المراسلات للنشر، ورش العمل والمؤتمرات والندوات العلمية).**

قائمة المراجع

اولا: المراجع العربية

ابن منظور (1993) : لسان العرب، الجزء(2)، بيروت، دار الكتب .

أبو دف، محمود خليل، والمشارفة، هدى محمد (2014): دور أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية في إكساب طلبةالدراسات العليا مهارات إعداد خطة أطروحة الماجستير، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية،

الاستاذ، محمود حسن (2004): دور الدراسات العليا بالجامعات الفلسطينية فى تقديم خطاب تربوى متوازن، مؤتمر دور الجامعات فى التمنية، جامعة الاقصى، غزة، 3-5 مايو.

إسماعيل، طلعت حسينى(2013) : متطلبات تفعيل دور البحث التربوى في معالجة بعض القضايا المجتمعية ذات الأولوية لمرحلة ما بعد 25 يناير، مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية بالزقازيق، ع81 .

بحيص، سلمى قيع (2006): كيفية كتابة البحث العلمى، مجلة التوثيق التربوى، ع51.

بشور، نجلاء نصير(2007): التنشئة على مهارات البحث والتفكير النقدي، المجلة العربية للثقافة، تونس.

البصيص، حاتم حسين(2011): تنمية مهارات القراءة والكتابة"استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم"، الهيئة العامة السورية للكتاب.

بعلبكي، رمزي منير(1987): بيروت لبنان، دار العلم للملايين .

بلابل، ماجدة واغب محمد (2011): برنامج إثرائى لتنمية مهارات البحث لتنمية مفاهيم البحث العلمى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية واتجاههم نحوه، دراسات فى المناهج وطر التدريس، ع173.

البنك الدولى (2012): التعليم العالي في مصر، سلسلة مرجعيات سياسات التعليم العالي، منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

توفيق، صلاح الدين محمد، و محمد، سماح زكريا(2013) : التوجهات الفكرية في منتج المعرفة التربوية لمجلة كلية التربية جامعة بنها " دراسة في فاعلية التأصيل وآليات التفعيل"، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ع93 .

جرادات، فواز(1989) : البحوث والدراسات التربوية "أهميتها في عملية التطوير ووضع القرارات التربوية"، مج30.

الجمري، منصور(2007): تحديات المجتمع المعرفي في البحرين الانتقال إلى عصر المعرفة يتطلب إرادة مشتركة واستراتيجية مترابطة، صحيفة الوسط البحرينية، ع 22.

حبيب، مجدي عبد الكريم(1996): التقويم والقياس في التربية وعلم النفس، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

الحلوة، طرفة بنت إبراهيم(2014): المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء التحديات المعاصرة، مجلة العلوم التربوية، مج22 .

الخليلى، خليل يوسف (2010): التحديات التى تواجه البحث التربوى فى الوطن العربى. المؤتمر العلمى العاشر"البحث التربوى فى الوطن العربى: رؤى المستقبل"، كلية التربية، جامعة الفيوم، مج1، .

ذياب، سليمان، و الشورة، محمد سليم(2002) : أهمية التوجه نحو اقتصاد المعرفة فى التعليم بالاردن من وجهة نظر الخبراء التربوين، مجلة الثقافة والتنمية .

زاهر، ضياء الدين (1990) : كيف تفكر النخبة العربية فى تعليم المستقبل، عمان، منتدى الفكر العربى .

زرقى، الهام بنت عبد الرحمن بن سراج(1435 هـ): تنمية المهارات البحثية لطالبات المرحلة الثانوية فى ضوء أهداف التربية الاسلامية بمحافظة الطائف "دراسة ميدانية "، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى .

شحاتة، حسن، و النجار، زينب(2003) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية.

شحاتة، حسن و النجار، زينب(2003): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية .

الشمرى، عيادة عبد الله (1437) : وسائل تعزيز ربط التدريس بالبحث العلمى فى التعليم الجامعى، مجلة رسالة الخليج، ع 139 .

شنان، أحمد محمد الحسن، و كساب، زينب محمد ابراهيم(2016) : مدى توافر الخصائص المهنية للباحث فى المجالات التربوية بالجامعات السودانية من وجهة نظر الخبراء التربويين، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعى اليمن، ع 33 .

صادق، آمال، و أبو حطب، فؤاد(1996) : علم النفس التربوي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط5.

عطية، محمد عبد الرؤف، ومحمد، جمال رجب(2008): إسهامات المقررات التربوية بكلية التربية جامعة الأزهر في إكساب الطالب المعلم مهارات البحث العلمي، المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية جامعة الأزهر بالاشتراك مع المجلس القومي للرياضة "التعليم الجامعي :الحاضر والمستقبل"، 18 – 19مايو .

العلي، مها محمد (2015): فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية المهارات البحثية الأساسية لدى منسوبات إدارة التربية والتعليم في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية، الزقازيق، ع 88، ص ص333- 371 .

عيد، سعاد محمد(2004): التخطيط لتطوير بعض برامج الدراسات العليا بكليات التربية، كلية التربية الزقازيق، رسالة ماجستير.

القحطانى، نورة سعد السلطان(2013): المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود، العلوم التربوية، ج 4، ص ص333-383.

الحاج، أحمد على : الدراسات العليا والبحث العلمي في الجامعات اليمنية واستراتيجية تطويرها، مجلة البحوث والدراسات التربوية، اليمن، العدد(15)، 2000 .

اللائحة الموحدة للدراسات العليا بالجامعات، عمادة الدراسات العليا، جامعة الملك فيصل، 2017، متاح على الموقع التالى :https://www.kfu.edu.sa

محمد، سمية محمود(2010): واقع استخدام طلاب الدراسات العليا التربوية بجامعة سوهاج للتقنيات الحديثة، المجلة التربوية، مصر، ج 17.

محمود، مصطفى مرتضى علي(2007): الفجوة الرقمية وإشكالية التكيف في العالم العربي "تحليل سوسيولوجي"، عالم التربية، ع2.

المرسوعة الحرة، ويكيبيدياhttps://ar.wikipedia.org/wiki

مصطفى، ولاء نبيل محمد(2011): مشكلات الطلب الاجتماعي على الدراسات العليا التربوية في مصر، ع 113، مجلة القراءة والمعرفة، ص ص 139-127.

منظمة اليونسكو(2005) :من مجتمع المعلومات الى مجتمع المعرفة، اليونسكو، باريس.

نصر، عزة جلال مصطفي(2012): التحديات التي تواجه الجامعات في عصر اقتصاد المعرفة، مستقبل التربية العربية مج 19.

النمرى، حنان سرحان عواد (2012): إعداد البحوث العلمية في مجال المناهج و طرق تدريس اللغة العربية في ضوء المهارات البحثية اللازمة في بعض الجامعات السعودية، مجلة القراءة والمعرفة، ع 134، ص ص12-57.

هلال، ناجى عبد الوهاب، و نصار، علي عبد الرؤوف (2012): تدويل التعليم العالى المصرى على ضوء تحديات العولمة "رؤية مستقبلية"، مستقبل التربية .

هلال، ناجي عبدالوهاب (2009): تمويل التعليم الجامعي من وجهة نظر المستفيد المباشر من الخدمة التعليمية، دراسة ميدانية، دراسات فى التعليم الجامعى مصر، ع 2.

هلال، ناجي عبدالوهاب (2016): تطوير الدراسات العليا في الجامعات السعودية باستخدام مدخل تحليل النظم على ضوء متطلبات الجودة و الاعتماد، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، مج 17 .

الوردي، زكي حسين، وعليوي، محمد عودة(1993): الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في مجال الخدمة، المكتبية : دراسة حالة لمكتبات جامعة البصرة، رسالة المكتبة، الاردن، مج28.

ثانيا: المراجع الاجنبية

Y. Nancy You, Brian Bednarski (2014): Developing a Research Skill Set, Thieme Medical Publishers, New York, USA.

Richard J. Ormerod; Research Skills for the Future(2013): A Consultant's Perspective, Journal of Research Practice, Vol. 9.

Pramela Krish (2012): Measuring Graduate Students Research Skills, Social and Behavioral Sciences, Vol 60, 630 – 636.

Jim Goodnight (2006): Eeducating For Global Competitiveness, A White Paper on Education in The 21st Century.

B. Adeoye1, O. A. Oni (2014); Competitiveness and Effects of Policies on Plantain Production Systems in Southwestern Nigeria, Agris on-line Papers in Economics and Informatics, Vol VI.

Verner Tomas (2011); National Competitiveness and Expenditure on Education, Research and Development, Journal of Competitiveness, Issue 2.

Barry Nyhan (2002): Taking Steps Towards the Knowledge Society, European Centre for the Development of Vocational Training, Greece

Elvira G.Sabirova A., Venera G. Zakirova (2015); Formation Of Pupils' Research Skills In Informational And, Educational Environment Of Elementary School, Procedia - Social and Behavioral Sciences, Vol 191 ,1139 – 1142.

Ashwin, Paul (2006): Changing Higher Education: The development of learning and teaching, Routledge ,London and New York.